[ 6 ] اليك بعمر بن الخطاب أو بابي جهل بن هشام فسبقت الدعوة لعمر (1) " ومثل روايتهم عن عبد الله بن مسعود انه قال لما مات عمر ذهب تسعة اعشار العلم (2) ومثل روايتهم ان الله جل اسمه لم يعبد علانية حتى اسلم عمر وشهر سيفه وقال لا يعبد الله سرا بعد اليوم ومثل روايتهم ان شاعرا كان عند رسول الله (ص) ينشده إذ اقبل عمر الى رسول الله (ص) فاشار رسول الله (ص) الى الشاعر ان اسكت حتى إذا خرج عمر من عنده استعاده الرسول ص النشيد وان عمر عاد الى الرسول ص فاشار الى الشاعر ان اسكت حتى فعل ذلك ثلاث مرات فلما كان في الرابعة وخرج عمر من عنده استعاده الرسول ص النشيد فقال الشاعر يا رسول الله من الذي إذا جاء اسكتني وإذا خرج استنشدتني فقال صلى الله عليه واله وسلم هذا رجل لا يحب الباطل - أو قال يكره الباطل - ومثل روايتهم ان لا رسول ص شهد لعشرة من اصحابه بالجنة منهم أبو بكر وعمر ومثل روايتهم ان رسول الله ص قال لما اسري بي الى السماء دخلت الجنة فرأيت فيها قصرا من ذهب (وفي رواية اخرى) قصرا ابيض فاعجبني فقلت لمن هذا القصر فثبل لي لفتى من قريش فقلت من هو قيل

---

(1) اخرج هذا الحديث الترمذي والطبراني عن ابن مسعود وانس عن النبي (ص) كما ذكره ابن حجر الهيثمي في الصواعق ولكن ابن مسعود وانسا حالهما في الضعف معلوم (2) ذكره ابن حجر الهيثمي في الصواعق ص 59 وقال اخرجه الطبراني والحاكم عن ابن مسعود ولكن بلفظ لو ان علم يوضع في كفة ميزان ووضع علم احياء الارض في كفة لرجح علم عمر بعلمهم ولقد كانوا يرون انه ذهب بتسعة اعشار العلم الكاتب (*)

---